



تحت كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

سوانير جحا المثلثات

58

جحا



والدجاجة المعصية



المؤسسة العربية الحديثة

للبيع والتوزيع

Dr. Hany Youssef

القاهرة

جَاءَ إِلَى جُحَا صَدِيقٌ مِنْ بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ ،  
فَاسْتَضَافَهُ جُحَا فِي بَيْتِهِ . وَرَحَّبَ بِهِ ، فِي سُرُورٍ ،  
وَقَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .







وَمَكَثَ الصَّدِيقُ عِنْدَ جُحَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ  
اسْتَأْذَنَ فِي الرَّحِيلِ ، وَطَلَبَ مِنْ صَدِيقِهِ جُحَا أَنْ  
يُزَوِّدَهُ فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ .

وَحِينَ رَحَلَ الصَّدِيقُ ، قَالَتْ زَوْجَةُ جُحَا - فِي  
غَضَبٍ - : لَقَدْ قَضَى ضَيْفُكَ عَلَى مَا عِنْدَنَا مِنَ  
الطَّعَامِ ، وَعَلَى مَا تَمْلِكُ مِنَ النُّقُودِ ، لِضَيْفَتِهِ ،  
وَالْإِحْتِفَالِ بِهِ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ ، الَّتِي قَضَاهَا مَعَنَا .







قَالَ جُحَا - فِي عَجَبٍ - : يَا امْرَأَةً ، لَقَدْ هَبَطَ  
 عَلَيْنَا ضَيْفٌ ، فَهَلْ نَقُومُ لَهُ بِوَاجِبِ الضِّيَافَةِ أَوْ لَا ؟  
 قَرِيًّا سَنَذْهَبُ ؛ لِنُزَوِّدَهُ ، وَنَسْتَرِينَ مَدَى  
 حَفَاوَتِهِ بِنَا ، فَهُوَ رَجُلٌ وَاسِعُ الثَّرَاءِ .

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ ، وَتَصَادَفَ أَنْ مَرَّ جُحَا بِالْبَلَدَةِ  
الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا الصَّدِيقُ الَّذِي اسْتَضَافَهُ ، فَذَهَبَ  
إِلَى بَيْتِهِ ، وَطَرَقَ بَابَهُ .







رَأَى الرَّجُلُ جُحَا ، فَهَشَّ لَهُ ، وَرَحَّبَ بِهِ ،  
 وَدَعَاهُ لِلدُّخُولِ ، وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ أَفْضَلَ  
 الطَّعَامِ لَدَيْهَا ، لِهَذَا الضَّيْفِ الْعَزِيزِ .  
 سَرَّ جُحَا عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ ، وَاسْتَبَشَّرَ خَيْرًا ،  
 وَمَنَى نَفْسَهُ بِوَجِبَةِ شَهِيَّةٍ .

مَضَى وَقْتُ طَوِيلٍ ، وَالطَّعَامُ لَمْ يُعَدَّ ، وَشَعَرَ  
جُوعًا بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ ، فَقَالَ لِصَدِيقِهِ : مَا أَفْضَلُ  
طَعَامِكُمْ !! إِنَّهُ لَذِيذٌ ! فَهَمَّ الرَّجُلُ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ  
جُوعًا ، وَقَالَ : حَالًا ، سَيَأْتِي الطَّعَامُ ، وَعَلَى رَأْسِهِ  
الدَّجَاجُ .







فَرِحَ جُمَحًا ، حِينَ عَلِمَ أَنَّ بِالطَّعَامِ دَجَاجًا ،  
فَقَالَ ضَاحِكًا : يَا لَكَ مِنْ صَدِيقٍ كَرِيمٍ !! نَجْعَلُ  
ضَيْفَكَ يَجُوعُ ، لِيُقْبَلَ عَلَى الطَّعَامِ بِشَهِيَّةٍ .

وَأَتَى الطَّعَامُ ، وَجَلَسَ جُحَا يَأْكُلُ الطَّيِّخَ ، ثُمَّ  
شَرَبَ مِنْ مَرَقَةِ الدَّجَاجِ ، ثُمَّ أَفْسَكَ بِالدَّجَاجَةِ ،  
وَحَاوَلَ جَاهِدًا أَنْ يَأْكُلَ بَعْضَ لَحْمِهَا .





لَكِنَّ جُحَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّرَاعِ أَيَّ قِطْعَةٍ مِنْ  
لَحْمِ الدَّجَاجَةِ ، لِصَلَابَتِهِ ، فَتَعَجَّبَ جُحَا ، وَرَاحَ  
يُقَلِّبُ الدَّجَاجَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَهَزَّ رَأْسَهُ ، وَوَضَعَهَا ،  
وَأَخَذَ يَتَاوَلُ طَعَامَهُ مِنَ الطَّبِيخِ ، وَالْمَرِقِ ، وَلَمْ  
يُعْلَقْ عَلَى ذَلِكَ بِشَيْءٍ .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا طَعَامَ  
الْعَدَاءِ ، وَكَانَ دَجَاجَةً ، وَمَرْقًا ، فَشَرِبَ جُحَا  
الْمَرْقِ ، وَحَاوَلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ لَحْمِ الدَّجَاجَةِ ، فَلَمْ  
يَسْتَطِعْ لِصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ



وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا  
الدَّجَاجَةِ وَالْمَرْقَ، وَحَاوَلَ جُحَا أَنْ يَأْكُلَ  
اللَّحْمَ، وَحَاوَلَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَخَذَ  
الدَّجَاجَةُ، وَرَفَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرَاحَ يُتَمِّمُ  
بِكَلِمَاتٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ.





تَعَجَّبَ الرَّجُلُ ، وَسَأَلَ جُحَا : مَاذَا تَفْعَلُ  
يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : أَشْهَدُ أَنَّ لَحْمَ هَذِهِ الدَّجَاجَةِ  
لَمُعْجَزَةٌ : إِنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ النَّارَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَلَمْ تَفْعَلْ بِهَا النَّارُ شَيْئًا .



وَعِنْدَمَا أَرَادَ جُحَا الْإِئْصِرَافَ ، حَضَرَ جَارُ  
الرَّجُلِ ، فَدَقَّ الْبَابَ قَائِلًا : أَعْرَنِي تِلْكَ الدَّجَاجَةَ  
لِضَيْفٍ جَاءَ إِلَيَّ ، لِأُقَدِّمَهَا لَهُ ، ثُمَّ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ  
حِينَ يَزْهَلُ .





سَمِعَ ذَلِكَ جُحَا ، وَقَالَ فِي دَهْشَةٍ : يَا لَكَ مِنْ  
رَجُلٍ بَخِيلٍ ، إِنَّ لَحْمَ دَجَاجَتِكَ يَصْلُحُ لِأَنْ يُقَدَّمَ  
لِمَنْ هُمْ عَلَى شَاكِلَتِكَ .